



سياسية ثقافية متنوعة اسبوعية
السنة الثانية | العدد 55 | 2014/12/9

4 سوريا بالمركز ١٥٩ عالمياً على مؤشر الدول الأكثر فساد

10 صفحات مجهولة من تاريخ المرأة السورية (٦)

11 النظام العربي إلى أين؟

14 العميد يفوز بكأس بطولة الشهيد محمود الجوابرة الكروية في كيليس

المكان والزمان المناسب

من جديد تضرب الطائرات الإسرائيلية مستودعات أسلحة في قلب العاصمة دمشق وعلى بعد بضعة كيلو مترات من قصر الطاغية الذي لم يحرك ساكناً ولم ينبس ببنت شفه على هذا العدوان، ومن جديد يلتزم محور الممانعة والمقاومة الصمت مدركاً أنه عاجز وفاشل وأن عجزه قد انكشف للقاصي والداني. سئم الناس من سماع الشعارات القومية والبعثية والممانعة وأمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة وكلها شعارات زائفة وكاذبة لتثبيت سلطة الطاغية السوري. أصوات قديمة أكل الدهر عليها وشرب تحاول اقناعنا أن النظام السوري هو نظام الممانعة والمقاومة. رغم فيضان التصريحات النارية من طهران ودمشق المعادية لاسرائيل إلا أنها تبقى شفوية ليس إلا. ولم تترجم ولو لمرة واحدة إلى الفعل الحقيقي. انتهكت «إسرائيل» المجال الجوي السوري عشرات المرات، وقصفت الكثير من المواقع العسكرية والإستراتيجية السورية، وخاصة في السنوات الثلاث الماضية التي تشهد ثورة شعبية عارمة بقي النظام السوري ساكناً وهادئاً، بل على العكس كانت طائراته ومدفيعته تصب نار حممها على المدن والبلدات السورية الثائرة في محاولة يائسة لإعادة بسط هيبة النظام فيها. سوف نرد في الزمان والمكان المناسب نفس العبارة المكررة التي يستخدمها النظام السوري منذ عقود، والذي أكد الواقع أنها لم تكن سوى سياسة مقصودة مخادعة للضحك على السانجين في الشارع العربي والقومجيين علما انها تهدف فقط لضمان أمن حدود «إسرائيل» من جهة، واستمرار النظام البعثي المجرم في سوريا تحت غطاء المقاومة الكاذب. اسرائيل لا تريد اسقاط النظام بل تريد له البقاء لأنه قدم خدمات جليلة في حفظ الأمن على جبهة الجولان لأكثر من ٤٠ عاماً، والغرب لا يريد لهذا النظام أن يسقط ولا يريد للثورة السورية ان تنتصر لأن تحرير فلسطين يبدأ بأسقاط النظام السوري وحلفائه في لبنان والمنطقة.

دياب سرية



9

أطفال الثورة... جيل بلا هوية

6

استشهاد فريق تليفزيون الأورينت في درعا

12

نظام الأسد يرفع الدعم ويستخدم مقدرات اقتصاده المنهار في الحرب



تنظيم «المولمة» كيف تصمد ولماذا؟

8



احتطاف الناشط ايمن العبد الله للمرة الثانية

7

هجوم جديد لتنظيم «الدولة» على مطار دير الزور العسكري



مباغتاً مع ساعات الليل الأولى على تلة المقابر الإستراتيجية جنوب مدينة دير الزور، وسيطر على مساحات واسعة وقتل جميع أسرى النظام، واستولى على أسلحة وذخائر، ثم انسحب صباحاً بعد قصف مركز. وفي وقت سابق تمكنت قوات النظام من صد هجوم قوات التنظيم وإجبارها على التراجع

المفخحات لفتح الطريق أمام مقاتليه، وسيطر على المناطق المحيطة بالمطار من الشمال والشرق، وشنّ عليه هجمات عززها بقصف صاروخي ومدفعي.

لساعات لكن الأخير عاود بتجميع قواته وشنّ هجوم آخر على المطار. وبدأ تنظيم «الدولة» منذ خمسة أيام عملية واسعة في دير الزور للسيطرة على المواقع المتبقية لقوات النظام، فاستخدم

تمدن | رائد نور الدين

قال ناشطون إن تنظيم «الدولة» كثف هجموه الواسع على مطار دير الزور العسكري، الذي يعد من أكبر معازل النظام شرقي سوريا. ويشن التنظيم حملة للسيطرة على مراكز قوات النظام في المدينة، وسط أنباء عن بدء رحيل عشرات العائلات من الأحياء التي يسيطر عليها النظام إلى الريف الخارج عن سيطرته. وأفادت مصادر في التنظيم بأن مقاتليه يهاجمون حالياً مطار دير الزور العسكري من محورين، هما: قرية الجفرة من الجهة الشمالية، وكتيبة الصواريخ في منطقة الجبل من الجهة الجنوبية، وذلك بعد قصف عنيف بالمدفعية والصواريخ على مواقع حيوية داخل المطار. وشنّ التنظيم هجوماً

تقدم للثوار في جبهة البريج واستهدف قوات النظام في حي العامرية بحلب

والزهراء» بعدة براميل متفجرة أمس الاثنين، إلى ذلك استهدف جيش المجهدين قوات النظام في حي العامرية بمدافع محلية «جهنم»، ومع تقدم الثوار على الأرض اشتد القصف الجوي حيث أثار الطيران الحربي برشاشاته الثقيلة على طريق الكاستيلو وأحياء الإنذارات والحيدرية وبعيدين، وقد قتل عدد من قوات النظام، إثر قيام الثوار باستهداف حافلة كانت تقلهم في حي ميسلون إضافة لتدمير دبابة أثناء محاولتها سحب جثث القتلى فيما قصفت مدفعية النظام بلدة بيانون في الريف الشمالي.

الأسود وجبهة البريج بالإضافة إلى عدة نقاط شمال شرق حيّ مساكن هنانو وقتلوا ما لا يقل عن ٢٠ عنصر ودمروا عربة BMB خلال الاشتباكات المستمرة شمال حلب منذ يومين، كذلك اندلعت اشتباكات متقطعة في محيط جامع الرسول الأعظم في حي جمعية الزهراء، سيطر خلالها الثوار على منطقة المعامل في الجهة الشرقية الجنوبية من بلدة الزهراء ولاتزال الاشتباكات مستمرة حتى صباح اليوم الثلاثاء فيما قصف الطيران المروحي محيط بلديتي «نبل



تمدن | يسار الدمشقي

سيطر الثوار على عدة نقاط قرب جبهة الجبل

لبنان ينشر أبراج مراقبة على طول الحدود مع سوريا بدعم بريطاني



البريطانية قد نشرت في تقرير لها أواخر الشهر الماضي طبيعة الدور السري الذي تقوم بها بريطانيا وإرسال فريق خبراء بريطاني لإنشاء أبراج مراقبة في وادي البقاع اللبناني، لحماية بلدة رأس بعلبك المسيحية من هجوم تنظيم «الدولة» عليها. وأضاف سلام

تمدن | AFP

أعلن رئيس الوزراء اللبناني تمام سلام أن الحكومة البريطانية نشرت حوالي ١٢ برج مراقبة لمساعدة الجيش اللبناني على مراقبة الحدود مع سوريا بشكل أفضل. وقال سلام في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية «إن ضباطا بريطانيين استخدموا وسائل حديثة وأقاموا بشكل سريع نحو ١٢ برج مراقبة للجيش اللبناني في الجبال على الحدود الشرقية ومنطقة عرسال حيث تدور مواجهات مع إرهابيين»، بحسب تعبيره. الأبراج التي قدمتها بريطانيا نشرت على قسم من الحدود الفاصلة بين البلدين والتي يبلغ طولها ٣٧٥ كيلومترا. وكانت صحيفة ديلي تلغراف

الماضي شن مقاتلون من جبهة النصرة هجوماً على قوات الجيش اللبناني المنتشرة في بلدة عرسال الحدودية وانسحبوا إلى الجبال محتجزين ٣٠ عنصراً من الدرك والجيش رهائن، وتكثفت المواجهات منذ ذلك الوقت.

إن هذه الأبراج «التي أقيمت قبل أسبوعين باتت تحت إشراف الجيش اللبناني وتسمح له بمراقبة التحركات في هذا القطاع بشكل أفضل وإقامة موقع دفاعي متقدم». يذكر أنه في آب/ أغسطس

دي ميستورا يبحث مع المعارضة تجميد المعارك في حلب



أنه ليست لديه خطة سلام وإنما "خطة تحرك" للتخفيف من معاناة السكان. والمدينة مقسمة منذ حزيران/يوليو ٢٠١٢ بين مناطق موالية للنظام في الغرب وأخرى معارضة في الشرق، وهذه الأخيرة مهددة بحصار شامل من قبل الجيش السوري، الذي يسعى الى قطع طريق إمداداتها من الشمال. يذكر أن "جبهة النصرة" و"داعش"

تمدن | AFP

بدأ الوفد الدولي الى سوريا، ستافان دي مستورا، أمس الاثنين، محادثات مع المعارضة السورية حول تجميد المعارك في حلب بين النظام والمتمردين. وقالت المتحدث باسم الوفد الدولي، جوليت توما، لوكالة "فرانس برس" خلال اتصال هاتفي من بيروت: "بدأت المحادثات اليوم مع ممثلين عن مجموعات مسلحة وأخرى غير مسلحة في غازي عنتاب". وأوضحت أن بعثة الأمم المتحدة تضم أربعة أشخاص بينهم دي مستورا. ورفضت المتحدثه التعليق على ما ذكرته صحيفة "الوطن" السورية المقربة من السلطات حول رغبة دمشق حصر وقف إطلاق النار في حلب فقط في حين يطالب الثوار بتوسيعه ليشمل معبر باب الهوى الحدودي مع تركيا. وتابعت أن "الخطة قيد البحث حالياً ولا نعلم حدودها الجغرافية حالياً". وكان دي مستورا قدم أواخر أكتوبر الماضي "خطة تحرك" في شأن الوضع في سوريا إلى مجلس الأمن الدولي، تقضي "بتجميد القتال خصوصاً في مدينة حلب الشمالية للسماح بنقل مساعدات والتمهيد لمفاوضات. وأوضح

تتخذ هنا". وأضاف أن القرارات "سيتم اتخاذها بعد أخذ رأي جميع مكونات مجلس قيادة الثورة ولن نأخذ في الاعتبار سوى مصالح الثورة". وردا على سؤال حول المدى الجغرافي لوقف إطلاق النار، قال الرفاعي: "الأمم المتحدة اقترحت وفقاً لإطلاق النار، نريد مناقشة الأوضاع في كل سوريا. سوريا واحدة لا يمكن تقطيعها". وكان دي مستورا أعلن في ١١ نوفمبر في دمشق أن الحكومة السورية أبدت "اهتماماً ببناءً تجاه خطة الأمم المتحدة".

لا وجود لهما في حلب. وفي غازي عنتاب، حيث فرضت السلطات إجراءات أمنية مشددة، مثل الوفد المعارض خصوصاً قيس الشيخ رئيس مجلس قيادة الثورة، وهو تحالف يضم نحو ٢٠ مجموعة من المعتدلين اسلاميين وعلمايين. وقال رئيس المكتب التنفيذي في مجلس قيادة الثورة، صبحي الرفاعي، في اتصال هاتفي مع "فرانس برس" من تركيا: "وافق جميع الإخوة في حلب على أن يمثلهم قيس الشيخ نحن هنا لإجراء محادثات ومشاورات لكن القرارات لن

كيري: المشاورات مستمرة مع حلفائنا الأتراك بشأن المناطق العازلة في سوريا

مباحثات بشأن منطقة الحظر الجوي، لافتاً إلى أن تركيا عضو بحلف الناتو، وشريك مهم في التحالف الدولي ضد تنظيم "الدولة"، وأوضح أن ما يحدث في سوريا له تأثيرات كبيرة على تركيا بسبب المساحة الحدودية الكبيرة التي تجمع بين البلدين، بحسب قوله. وتابع قائلاً: "لذلك نحن نجري مباحثات هامة مع تركيا في هذا الشأن، فنائب الرئيس الأمريكي، جوزيف بايدن، زار تركيا قبل فترة قصيرة، وعقد لقاءات مهمة مع الرئيس أردوغان، ورئيس الوزراء داود أوغلو الذي زار العراق مؤخرًا، وهذه المباحثات مستمرة مع حلفائنا الأتراك لبحث الأزمة السورية، وتناول كيفية تحقيق الأمن في أفضل أشكاله بالمنطقة". وأفاد كيري أنهم يرون أن الأسد فقد شرعيته، مضيفاً "ونرى كذلك أن بقاء الأسد في السلطة لن يؤدي إلى تحقيق السلام في البلاد، فسوريا بحاجة إلى تغيير"، وشدد على ضرورة أن يكون هذا التغيير بالحلل السياسية لا العسكرية، على حد تعبيره.

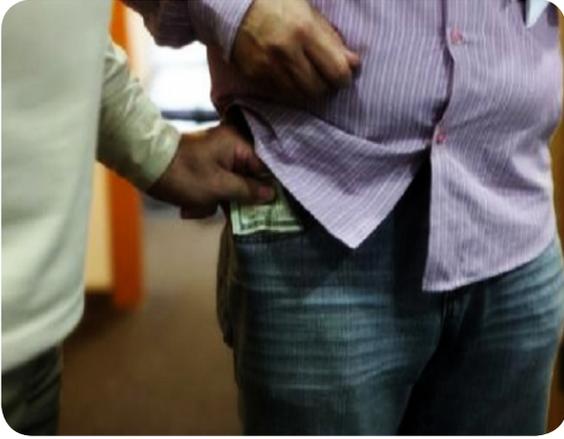
بروكسل، بعد مشاركته في اجتماع وزراء خارجية الحلف. وأوضح الوزير الأمريكي أن التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة ضد تنظيم "الدولة"، قد أحرز تقدماً مهماً، مضيفاً "لكن لازال هناك بعض الأعمال التي لا بد من القيام بها. فبالرغم من شن التحالف لنحو ألف طلعة جوية ضد داعش، إلا أن هذا التحالف إذا ظل مرتبطاً بالجانب العسكري فحسب، فلن ينجح، بل يجب أن يكون أكثر من ذلك". وشدد الوزير الأمريكي على ضرورة هزيمة التنظيم الإرهابي والقضاء عليه بالعمليات العسكرية، إلى جانب هزيمة موارده، واستقطابه للعناصر التي تنضم إليه، فضلاً عن هزيمة إيديولوجيته، موضحاً أنهم في اجتماعات التحالف التي انعقدت الأربعاء ببروكسل، ركزوا على هذه النقاط. وذكر كيري أن الولايات المتحدة وتركيا تجريان



تمدن | الاناضول

قال وزير الخارجية الأمريكي، جون كيري، من المبكر أن نقول إننا أحرزنا تقدماً مع تركيا بشأن إنشاء مناطق عازلة أو أمنة في سوريا، أو اقتربنا من اتخاذ قرار في هذا الشأن، وذلك في مؤتمر صحفي عقده في المقر الرئيسي لحلف شمال الأطلسي الناتو بالعاصمة البلجيكية

سوريا بالمركز ١٥٩ عالمياً على مؤشر الدول الأكثر فساد



الحكومة وانعدام الاستقرار". وأضاف أوغاز، "إن الاقتصادات سريعة النمو التي ترفض حكوماتها التحلي بالشفافية وتتسامح مع الفساد، تهيب لثقافة الإفلات من العقاب التي ينتعش في ظلها الفساد". جدير بالذكر، أن "منظمة الشفافية الدولية" تدير حالياً حملة للكشف عن الفاسدين، وتدعو "الاتحاد الأوروبي" والولايات المتحدة ودول مجموعة العشرين إلى اتباع النموذج الدنماركي وأن تعد سجلات عامة توضح من لهم السيطرة الفعلية على الشركات، ومن هم ملاكها المستفيدون منها.

من جريرة أفعالهم". من جهته، أوضح رئيس المنظمة خوزيه أوغاز، أن النمو الاقتصادي يتقوض وأن جهود وقف الفساد تتراجع عندما يسيء القادة وكبار المسؤولين استخدام الأموال العامة لتحقيق مكاسب شخصية. وعن الدول التي حلت في قاع المؤشر، بيّن أوغاز أنه يجب عليها أن تتبنى إجراءات جذرية لمكافحة الفساد من أجل تحقيق مصلحة شعوبها، ويجب على

الدول في قمة المؤشر أن تعمل على ضمان عدم تصدير الممارسات الفاسدة إلى الدول ذات معدلات التنمية المتدنية. ولفت أوغاز إلى أن المسؤولين الفاسدون يقومون بتهرب أموال تم تحصيلها بطرق غير مشروعة إلى حيث الأمان في شركات خارج أراضي دولهم مع الإفلات التام من العقاب. وقال أوغاز: "الفساد الكبير في الاقتصادات الكبيرة لا يؤدي فقط إلى حجب حقوق الإنسان الأساسية عن المواطنين الأفقر، بل إنما يهيئ أيضاً لمشكلات في

تمدن | رائد نور الدين

حازت سوريا على مركز متأخر في مؤشر مدركات الفساد الذي تصدره "منظمة الشفافية الدولية" لعام ٢٠١٤، حيث سجلت ٢٠ درجة وشغلت المرتبة ١٥٩ عالمياً. وبحسب تقرير المنظمة، فإنه كلما اقتربت درجة الدولة على المؤشر الذي يقيس مستويات النزاهة سنوياً في مختلف دول العالم من الصفر، فإن ذلك يدل أن تلك الدولة أكثر فساداً، وكلما اقتربت من ١٠٠ عكس ذلك زيادة نزاهتها وتراجع نسبة الفساد فيها. ومن الدول العربية الأكثر فساداً في العالم، سجل اليمن ١٩ درجة وشغلت المرتبة ١٦١ عالمياً، بينما سجلت ليبيا ١٨ درجة وعالمياً جاء ترتيبها ١٦٦، وجاء العراق في ذيل قائمة المنطقة بعدما سجل ١٦ درجة، ويحل في المرتبة ١٧٠ عالمياً. وقالت "منظمة الشفافية الدولية" في تقريرها: "إن الفساد مشكلة تواجه كل الاقتصادات، وتتطلب أن تقوم المراكز المالية الرائدة في الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة بالتعاون مع الاقتصادات سريعة النمو من أجل منع إفلات الفاسدين

استمرار ارتفاع أسعار الخضار والفواكه في دمشق

والرابع بـ ٦٠ ليرة، وبرتقال أبو صرة بـ ٨٥ ليرة ونوع ثاني بـ ٦٠ ليرة، والموز بين ١٦٠ و ٢٥٠ ليرة. جدير بالذكر، أن أسعار الخضار الشتوية ارتفعت بداية الشهر الماضي بفعل الأمطار، حيث صعب قطف ونقل الثمار، بينما لم تتأثر الفواكه، فارتفع سعر البندورة بشكل لافت خلال يومين فقط، حيث حددت نشرة أسعار الخضار والفواكه رقم ٧٦ الصادرة عن "مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك في دمشق" سعر كيلو النوع الأول بـ ١٤٠ ليرة بعدما كان في النشرة السابقة بـ ١١٠ ليرات، والثاني ١١٠ ليرات بدلاً من ٨٥ ليرة، والثالث ٨٥ ليرة بدلاً من ٥٠ ليرة، ولم تحدد النشرة سعر بطاطا سبوتنا أو دراجا بعدما كانت في النشرة السابقة للنوع الأول بـ ١١٠ ليرات، والثاني بـ ٩٠ ليرة، بينما المبردة الحلوة أصبحت ٨٥ ليرة بدلاً من ٦٠ ليرة للنوع الأول، و٦٥ ليرة بدل ٥٠ ليرة للثاني، وتراوح سعر البطاطا المألحة في الأسواق بين ٨٥ و ١٤٠ ليرة.

ليرة، ووصل سعر البطاطا الحلوة إلى ٩٠ ليرة للنوع الأول، والنوع الثاني ٧٥ ليرة. وفي السياق، بلغ سعر الخيار البلاستيكي نوع أول ١٣٥ ليرة، والثاني ١١٠ ليرات، والبادنجان المدعب البلدي ٨٥ ليرة، والنوع الثاني ٧٠ ليرة، بينما البادنجان الأردني الأول ١٢٠ ليرة والثاني ٩٠ ليرة. كما انخفض سعر الليمون البلدي الأول وأصبح ٨٥ ليرة، والثاني ٦٠ ليرة، في حين بلغ سعر كيلو الملفوف ٥٥ ليرة، والزهرة ٧٥ ليرة، والبصل سلמוني ٥٠ ليرة، وبصل فرنسي مدعب ٦٠ ليرة، والثوم اليابس الصيني ٢٧٥ ليرة، والجزر بين ٣٥ و ١٤٠ ليرة، والفاصولياء بين ٢٠٠ و ٣٧٥ ليرة، والبالزلاء ٣٥٠ ليرة، وفاصولياء كلاوي ٥٠٠ ليرة، ويقطين مقشور ١٢٥ ليرة. هذا، وزاد عرض الفواكه وتعددت أسعارها وأنواعها، حيث يباع كيلو التفاح نوع أول بـ ١٥٠ ليرة والثاني بـ ١٠٠ ليرة والثالث بـ ٩٠ ليرة



يسار الدمشقي

تراجعت أسعار البندورة والبطاطا نسبياً في أسواق دمشق هذا الأسبوع مقارنة بالأسبوع الماضي، وظلت أسعار الخضار والفواكه الشتوية مقبولة، بينما استمر ارتفاع أسعار الخضار المستوردة. وقد انخفض سعر البندورة من ١٥٠ ليرة إلى ١٢٥ ليرة للنوع الأول، ووصل سعر النوع الثاني إلى ٨٥ ليرة، والنوع الثالث ٤٠ ليرة. أم البطاطا، فأصبح سعر كيلو المألحة منها ١٠٠ ليرة للنوع الأول، وللنوع ثاني ٧٥

١٨٠ ألف لاجئ سوري مهددون بالموت

تمدن | AFP

حذرت ثلاثون منظمة إنسانية وحقوقية اليوم الاثنين من أن ١٨٠ ألف لاجئ سوري في دول الجوار مهددون بالموت، ودعت، قبيل مؤتمر ترعاه الأمم المتحدة بجنيف، إلى استضافتهم فوراً. وحثت المنظمات في بيان حكومات الدول المانحة للمساعدات، التي ستجتمع الثلاثاء في مؤتمر تنظمه المفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، على الالتزام بتوطين هؤلاء اللاجئين الأكثر هشاشة، والذين يشكلون حوالي ٥٪ من مجموع اللاجئين السوريين في دول الجوار، قبل نهاية العام القادم. وحذرت من أن الـ ١٨٠ ألف لاجئ، وأغلبهم من النساء والأطفال والمرضى وضحايا التعذيب في السجون السورية، يعانون ظروفاً هي الأسوأ منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. وحسب



بيانات الأمم المتحدة يوجد حالياً ٣,٢ ملايين لاجئ سوري في كل من تركيا ولبنان والأردن ومصر والعراق. وتتوقع المفوضية الأممية للاجئين أن يرتفع العدد إلى نحو ٣,٦ ملايين بنهاية العام القادم. وتشكل أعداد اللاجئين السوريين الهاربين من القصف والمعارك ضغطاً على دول مجاورة

الشهر أعلن برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة عن تعليق مساعداته الغذائية لنحو ١,٧ مليون لاجئ سوري في دول الجوار بسبب نقص التمويل. وكانت الأمم المتحدة قد طلبت في نهاية أكتوبر/تشرين الأول من المجتمع الدولي دعماً مالياً، ودعت الدول غير المتاخمة لسوريا إلى فتح أبوابها أكثر أمام اللاجئين، وهو الأمر الذي ما زال الاتحاد الأوروبي يمتنع عنه.

لسوريا مثل لبنان الذي يستضيف ما يقرب من ١,٤ مليون لاجئ وفقاً للمفوضية الأممية للاجئين. وكانت منظمة العفو الدولية دعت الخميس الماضي الدول الغنية إلى القيام بدور أكبر في استقبال اللاجئين السوريين وتوفير الملاذ الآمن لهم، معتبرة أن الدول المجاورة لسوريا، والتي تفتقر للإمكانات، تتحمل العبء الأكبر لهذه الأزمة. وفي الأول من هذا

تركيا تفتح معبر جديد مع سوريا في محافظة ادلب



تمدن | وكالات

افتتحت السلطات التركية معبراً جديداً على الحدود مع سوريا، عند قرية خربة الجوز في ريف إدلب الغربي، قريباً من الحدود الإدارية لمحافظة اللاذقية، حيث خصصته لدخول الأفراد والنازحين من سوريا بمعدل خمسين شخصاً يومياً، ولم تحدد عدد المسموح بعبورهم باتجاه

هذه المنطقة يضطرون لقطع مسافة طويلة إلى معبر باب الهوى للوصول إلى المشافي التركية. ولفت بولات إلى أن الجانب التركي يسعى من خلال افتتاح المعابر الرسمية إلى ضبط الدخول العشوائي إليها خوفاً من تسرب عناصر متطرفة إلى تركيا. وأضاف أن الحدود التركية السورية في هذه المنطقة تكسوها الغابات بكثافة، وتجعل عمليات التسلسل غير الشرعي والتهرب سهلة، "وقد سبق أن ضبطت تركيا كثيراً من حالات التهريب والدخول غير الشرعي إلى أراضيها بين الغابات، بينهم عناصر متطرفة"، على حد قوله.

سوريا برقم محدد. لكن هذا المعبر لن يستخدم لنقل المساعدات من أي نوع، فهو غير مجهز لهذه الأغراض، ولا تسمح البنية التحتية فيه بعبور السيارات وشاحنات النقل والإغاثة. وأوضح مسعود بولات من إدارة إقليم هاتاي الذي يتبع له المعبر، أن تشغيل المعبر في هذه المنطقة يأتي لاختصار المسافة على النازحين من أبناء ريف إدلب الغربي الراغبين في دخول تركيا. وقال بولات أن الغاية الأساسية لافتتاح المعبر تتمثل في السماح بنقل جرحى قصف النظام والاشتباكات بالسرعة الممكنة، لافتاً إلى أن المصابين في

تهديد وحرق خيام لاجئين سوريين في بلدة مشحا شمال لبنان

تمدن | الأناضول | رائد نور الدين

أقدم مجهولون، اليوم الأحد الماضي، على إحراق ٥ خيم لنازحين سوريين في بلدة مشحا بمحافظة عكار، شمالي لبنان. ورغم انحسار أضرار الحريق في الجانب المادي، إلا أنه أدى إلى حالة رعب بين النازحين السوريين، وأهالي بلدة مشحا، بحسب مراسل الأناضول. واستنكر الحريق، سكان حي المغراق ببلدة مشحا (الذي يقع مخيم النازحين فيه)، في بيان وصل وكالة الأناضول نسخة منه، مطالبين "الجهات المعنية بالكشف عن المرتكبين ومحاسبتهم درأاً للفتنة أو الاصطياد بالماء العكر

من قبل بعض الأطراف". من جانبه، رأى رئيس بلدية مشحا زكريا الزعبي، في حديث لوكالة الأناضول، أن حرق الخيم "لا يمثل أبناء البلدة ولا يعينهم، بل إن من قام بها هو شخص مدسوس أو طابور خامس يستغل الظروف الاستثنائية التي تعيشها البلدة لإحداث فتنة". ومضى قائلاً "الوضع في البلدة صعب، لاسيما أن لدينا حوالي ٣ آلاف نازح سوري يضاف إليهم ٧ آلاف لبناني، ليصبح العدد ١٠ آلاف نسمة، ما يعتبر أكبر من طاقة البلدة". في المقابل، قال أحد النازحين السوريين للأناضول، مفضلاً عدم ذكر اسمه، إن "خروجهم من مشحا صعب جداً،

استشهاد فريق تليفزيون الأورينت في درعا



نحو الحرية وحمل لوائها. عشرات القتلى منكم نحسبهم عند الله شهداء. وعشرات المخطوفين والمسجونين منكم قرّر الله عيوننا وعيون ذويكم بعودتكم. يا ألمي على النازلات بكم. ويا صغر نفسي أمام عظمة ما تقدموه وأمام مصاب ذويكم! ويا أملنا ما أكبره بكم وبعظمة ما تقدموه. كلما غاب منكم فتى هب للنداء منكم فتيانا! أنفسنا وأموالنا فداءً لعينيك». اسرة تحرير صحيفة تمدن تتقدم من أسر الشهداء بخالص العزاء سائلين الله تعالى ان يتغمدهم بوسع رحمته ويتقبلهم مع الشهداء والصالحين ويمنح ذويهم الصبر والسلوان.

معارك الثوار في حوران وغطى العديد من المعارك كان أهمها تحرير مدينة نوى وأخرها المعارك الدائرة في الشيخ مسكين ومحيطها. غسان عبود صاحب تلفزيون أورينت ورئيس مجلس ادارته نعى فريق عمله في درعا على صفحته في فيس بوك بكلمات حزينة: «يا وجعي! خسر فريق الأورينت اليوم فريق التغطية الرائع في حوران المجد والعطاء، الزملاء الثلاثة رامي العاسمي ويوسف الدوس والمصور سالم خليل، بصاروخ موجهة من طائرة أسد. استهدفتكم بشكل مباشر كهدف واحد وحيد، ولم يكن هناك معارك مطلقاً في المنطقة التي يمرّون بها زملائي فريقي أورينت الاعلامي وأورينت الانسانية كتب عليّ أن أعزي بمصائبكم من أسد الوغد بشكل شبه يومي. انه مصيبة وطن! طائرات أسد البارحة توارت كالجرذان عندما هجم الطيران الاسرائيلي واليوم تستنسر على قلمكم وكميرتكم!؟ كتب عليكم أن تكونوا فرقا لا تمل في عطائها الانساني وفي سعيها

خسر الاعلام السوري أمس الاثنين 8/12/2014 ثلاثة شهداء دفعوا حياتهم في سبيل نقل الحقيقة وايصال صوت السوريين إلى العالم. الشهداء رامي العاسمي ويوسف الدوس والمصور سالم خليل اليوم اعضاء فريق تلفزيون أورينت نيوز في مدينة درعا قضوا نتيجة قصف بصاروخ موجه أطلقته قوات النظام على بلدة الشيخ مسكين حيث كانوا. الشهيد يوسف الدوس من مواليد مدينة بصرى الشام بريف درعا لعام 1985 خريج الادب الانجليزي عام 2011 جامعة دمشق، متزوج حديثاً، قام بتغطية معظم المعارك في حوران كان أهمها تحرير درعا البلد ومعارك عتمان ونوى بالإضافة لمعارك تل أم حوران وتل جموع وتل الحارة وأخرها المعارك الدائرة في الشيخ مسكين ومحيطها. الشهيد رامي العاسمي من مواليد مدينة داعل بريف درعا لعام 1987 وهو خريج كلية الهندسة المعلوماتية جامعة دمشق، كان مرافقاً لمعظم

رسالة إسرائيلية للنظام بعد قصف مواقع عسكرية في سوريا

وفي رايه من الصعب ان يكون نتياهاو قد جر الاجهزة الامنية الى مثل هذا الهجوم لاعتبارات سياسية من دون أن يرشح شيء من ذلك الى الاعلام الإسرائيلي. اما بشأن ردة فعل سوريا و«حزب الله» على ما حدث يرى الكاتب ان نظام الأسد لن يرد على الهجوم لأنه لا يريد التورط في مواجهة عسكرية مباشرة مع إسرائيل حليفة الولايات المتحدة التي تقوم بدلاً منه بمحاربة تنظيم الدولة الإسلامية. لكنه يشير الى صعوبة توقع ردة فعل «حزب الله» على ما حدث. وفي مطلق الاحوال فان تفعيل إسرائيل من جديد لسياستها غير المعلنة في التصدي لعمليات تهريب السلاح المتطور من سوريا الى «حزب الله» له دلالة مهمة اليوم لأنه يعيد من جديد توجيه الانظار الى مشكلة تسليح نظام بشار الأسد «لحزب الله» والدعم الإيراني لهما، وهو يساهم في خلط الأوراق من جديد ويعيد الانتباه الدولي الى خطر سلاح «حزب الله» المتطور، ويظهر تدخلاً إسرائيلياً واضحاً الاولويات التي وضعتها الإدارة الأميركية لتدخلها في الصراع الدائر في سوريا.

إسرائيل منذ بداية الحرب في سوريا، أي ضد نقل منظومات سلاح متطور أو سلاح كيميائي من سوريا إلى «حزب الله»، أو المس بالسيادة الإسرائيلية. لكن الكاتب يشير إلى ثلاثة عوامل أساسية طرأت في الفترة الاخيرة وربما كانت وراء الهجوم: العامل الأول القواعد الجديدة التي وضعها «حزب الله» في المواجهة مع إسرائيل على الجبهة الشمالية والثقة الكبيرة في النفس التي يظهرها في الفترة الاخيرة في تحديه لإسرائيل، والعامل الثاني تغير أولويات المجتمع الدولي بشأن الحرب السورية من هدف الاطاحة بالأسد في البداية، وكيف أصبح اليوم هو القضاء على تنظيم الدولة الإسلامية «داعش»، والغارات التي يقوم بها الأميركيون داخل سوريا ضد تنظيم الدولة الإسلامية: العامل الثالث هو انها المرة الأولى التي تتحرك فيها إسرائيل ضد سورية منذ اعلان رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو الدعوة إلى انتخابات جديدة. ويستبعد الكاتب أن يكون للهجوم اسباب سياسية انتخابية اراد من خلالها نتنياهو اعادة هاجس الأمن الى اذهان الإسرائيليين،



تمدن | AP | يسار الدمشقي

شنت طائرات حربية إسرائيلية غارتين جويتين استهدفت إحداهما مستودعا للصادرات والواردات في مطار دمشق الدولي، بينما استهدفت الثانية مناطق عسكرية بمحيط الديماس في ضواحي العاصمة دمشق، حيث سُمع دوي نحو عشرة انفجارات على الأقل في المنطقة وفق شهود عيان أفادوا بان الغارات وقعت بعد ظهر الاحد ٢٠١٤/١٢/٧، هذا وقد قال المراسل العسكري في صحيفة «هآرتس» عاموس هرئيل ان الهجوم الذي نفذته إسرائيل داخل الأراضي السورية يدخل ضمن سياسة الخطوط الحمراء التي وضعتها

اختطاف الناشط ليث العبد لله للمرة الثانية

تمدن | جوان سوز

قد لا يكون ليث العبد لله من أشهر الناشطين في الثورة السورية، ولكنه كان من أكثرهم صدقاً وتفانياً بالعمل، بدأ عمله بمنطق إنساني صرف بعيداً عن أي انتماء أو توجه ضيق، لم يحمل السلاح يوماً، ولم يتبع لأي فصيل مسلح أو لواء أو جبهة، كان همه الوحيد العمل ببلدته وتخفيف مأساة الناس وشفاء جروحهم وسعادة أطفالهم، كان يساعد الجميع دون استثناء، وكان أول القادمين عند حدوث أي حادث، كأن له نصيباً في كل مأساة تحلُّ بأحد من البلد. يحمل ليث العبد لله كاميرته وينطلق في شوارع سراقب بابتسامته التي لا تفارقه يصور الناس والحياة والحركة والوجوه المتعبية وشقاوة الأطفال وألعابهم.

عندما بدأ قصف الطيران لمدينة سراقب، كان ليث يسرع مع فريق الإسعاف لإنقاذ الجرحى وإخراج الناس من تحت الأنقاض، وما لبث أن انضم لفريق الإسعاف وكان أحد أعضائه المتفانين، وبعد استشهد أخوه الأصغر بإحدى غارات الطيران الأسدي، صار يعرض نفسه للخطر وكأنه يراه يقول: لا أريد لقلب أن يبتلي بمثل ما ابتليت، وكأن ابتسامته طفل صغير أو شفاء جريح أصبحت سعادته الغالية الوحيدة في هذا العالم.

قرأت له مقابلة في جريدة زيتون، وكم فاجأني بتواضعه وشفافيته ومحبته، كان صريحاً صادقاً ينسب كل عمل إلى أصحابه، يحترم الجميع، ويكون مستعداً للتعاون معهم، يجدونه عندما يحتاجونه في أي وقت، ورغم عمل ليث التطوعي بالإسعاف فإنه لم يتخل عن كاميرته وكان من أسرع الإعلاميين بنقل أخبار البلد وما حولها، إضافة لقدرته على استيعاب الجميع وتفهمهم على صفحات التواصل، كان عمل ليث الطويل مع الإسعاف مرهقاً متعباً؛ فتراه يسرع بانتشال الناس من تحت الأنقاض، ويقوم بنقلهم إلى المشفى، وكثيراً ما كان يسافر مع المرضى إلى تركيا، ويتطوع بحملات التلقيح، ويطلب بإحضار التجهيزات والأدوات التي تحتاجها المشافي. بعد ذلك لم يلبث أن تشكل فريق الدفاع المدني بسراقب فكان ليث وأصدقائه من أركانه الأساسيين، وبعد تشتت الناس بين صفحات التواصل الاجتماعي، أسس ليث مع بعض الإعلاميين صفحة سراقب اليوم

التي تنقل أخبار سراقب اليومية بسرعة واحترافية، وقام مع أصدقائه بصنع بعض الأفلام البسيطة التي تصور قصف النظام الوحشي للمدينة، وفي لقائه مع قناة المشرق Orient أكد ليث أن البلد بحاجة لعمل كثير، وأن ما يقوم به مع رفاقه واجب عليهم، كما أبدى أسفه لأن هناك الكثير من الشباب تركوا البلد وذهبوا ولكن لا بد أن يبقى أحد.

الغريب بالأمر أن ليث لم يسلم من الانتقادات يوماً، مع أن محبيه كثر. وجهت له تهمة الغرور كما وجهت لغيره من الإعلاميين، وتهكم البعض على صفحته الفيس بوكية المليئة بصور الأطفال والحياة الإنسانية البسيطة، وأسموه إعلامي "صوري وشوف ما أكووني"، وعندما نقل صور الجرحى اتهموه بالقسوة والتجارة بالدم. وقد جرى غيث هذه الغيرة والمزاج الثقيل في غير موعده بأن استمر بعمله واستمر بالتصوير وعرض الألم والبحث عن أمل. وكان لتصريحات ليث الفيس بوكية بشأن بعض قضايا البلد ردود أفعال مختلفة وعندما كان يرى أن الكلام أصبح يلهي الناس عن الفعل كان يترك الفيس بوك فترة ويركز بعمله وربما أسلوبه أحياناً وطريقته الواثقة بالكلام هو ما أزعج بعض الناس ولكنه يبقى رأياً مهماً كان نستطيع التناحر معه لنجد قلباً طيباً لم يقصد إلا الخير والفائدة.

تم اختطاف ليث العبد لله منذ فترة، وقام الخاطفون بسرقة كاميرته ولابتوبه وجواز سفره وهويته، وفي تاريخ 2014-6-4 ليلاً تم اختطافه بسيارة بيك آب بيضاء للمرة الثانية. اختطاف ليث طرح العديد من التساؤلات والقضايا القديمة والجديدة: كالفشل في إدارة المناطق المحررة، واستبداد بعض المحاكم والفصائل بالناس والبلاد الخاضعة لهم، وعن حالات الخطف التي باتت تتكرر دون رادع، وعن فك الظلام المفترس الذي يستبد بالناس بحجة إقامة العدل.

أي عدل هذا الذي يختبأ خلف لثام وأي أمان هذا الذي لا يجعلك تأمن على نفسك لحظة واحدة وأي يد عليا تستبد بالبشر وتعتبرهم ذبأباً



وتحتقر إنسانيتهم. أساليب مخابراتية وعقلية متحجرة. لاقى اختطاف ليث صدى كبيراً عند إعلامي محافظة إدلب وغيرهم وعند الكثير من أهالي وخرجت مظاهرة حاشدة يوم السبت 2014-12-6 تطالب بإطلاق سراح الناشط ليث العبد لله وإقامة العدل. وكتب السيد محمد من أصدقاء ليث على صفحته الفيس بوكية: "الاعتقال التعسفي، الإخفاء القسري، الخطف، من أبرز الصفات التي كان يتحلى بها النظام المجرم، وأكد أجزم أنها من الأسباب الرئيسية التي دفعت الشعب للقيام بثورة تنهي بموجها هذه الممارسات القمعية والأشكال القذرة من وسائل التهيب والتخويف تحت ذرائع واهية، إلى كل الذين يمارسون هذه الأفعال أو يؤيدونها أو يتسترون أو يسكتون عنها، لم يدفع الشعب السوري أربع سنوات من عمره ويبرز الغالي والنفيس من أجل أن يستبدل سيارات البيجو (ستيشن) بسيارات مموهة وذات دفع رباعي، ثورتنا كانت ولازالت من أجل رفع الظلم وإحقاق الحق والعدالة ومن يقترب جرماً أو ذنباً يحاسب عليه بالطرق الحضارية والقانونية المتعارف عليها والمتفق عليها والتي تضمن الشفافية والنزاهة أعيديا لثورتنا بريقها الأول وإلا ستكون هناك ألف ثورة وثورة". كما كتب الإعلامي معد باريش زميل ليث: "إذا كنتوا على حق تعو اعتقلونا بالناهار... مو مثل خفافيش الظلام... سحقا لكم". هناك أبناء متضاربة عن قصة الاختطاف ولا نستطيع تبني أي منها وهناك من يؤكد أنه بمحكمة مدينة سمرين. ولا نستطيع في النهاية إلا أن نقول: من أراد أن يخدم دينه ووطنه بفخر لا يغطي وجه ولا يتلثم فمتى سنتخلص من هذه الطرق البعثية، الحرية للناشط ليث العبد لله.

تنظيم «الدولة» كيف تمدد ولماذا؟



مأمون ضياء الدين

النواة لدولته"، كما أنّ غياب القيادة المركزية، والخطط العسكرية الواضحة كان عاملاً رئيساً في تشتت الثوار، في حين كان التنظيم يرسم خطته ويحدد أهدافه بدقة، يقول أبو يوسف طيب في ريف حلب الشرقي: "كان هدف الثوار تحرير سورية، وكانوا يعتقدون أنّ تحرير أي شبر مكسب للثورة، في حين كان التنظيم يختار الأهداف التي تجلب له الذخيرة والسلاح، وتمكنه من بناء قاعدة عسكرية قوية بأقل الخسائر، غير أنّ السبب الرئيس الذي ساعد على تمدد التنظيم كما يرى غالبية الشارع السوري كان في تسلق الفاسدين، وركوبهم حصان الثورة على حساب الشرفاء، مما مهد للتنظيم، ووفر له حاضنة شعبية بدعوى محاربة الفساد، يقول عمار مدرس في مدينة الباب: "انشغال الثوار بالجهات، وعدم وجود قيادة مركزية تضم الفصائل، فضلاً عن عدم وجود محاكم عسكرية خاصة بالثوار تحاسب الكتائب المسيئة، وترك المناطق المحررة من دون أجهزة أمنية، كل ذلك وغيره كثير أدى لنشوء عصابات سرقة ونهب سرقت الممتلكات ومارست الخطف وكل الموبقات بدعوى أنّها من الجيش الحر، لكنّ الجيش الحر بريء منها، فاستغلّ التنظيم ذلك وشنّ حرباً على الجميع متهماً الجميع بهذه الأعمال"، فوقع الجيش الحر والثوار ضحية للمفسدين وللتنظيم. وترجع شريحة كبرى من السوريين لتمدد التنظيم لغياب التربية الإسلامية الصحيحة، مما سهل للتنظيم ملء الفراغ، يقول الشيخ عبد الرحمن: "حارب نظام الأسد الدين، وسمح للعلماء المنافيين بالظهور مما شكل ردة فعل عنيفة وكانت الردة مترافقة مع تصحر الفكر الإسلامي المعتدل نتيجة حرب النظام، مما سهل اختراق التنظيم لعقول الشباب، فالأرض العطشى متشوقة لمن يسقيها" فالتنظيم استغلّ غياب الوعي الديني. فقد تعددت الأسباب الداخلية التي مهدت لتمدد التنظيم، ولكن السوريين يرون أنّ هناك سببين رئيسيين ترافقا مع الأسباب الفرعية، وأسهما بشكل عميق لتمدد التنظيم،

تمدد تنظيم الدولة في سورية، وسيطر على مناطق شاسعة في فترة قياسية جداً وفق ما يراه المحللون والمتابعون، لكن رأي الشارع السوري جاء مخالفاً لهذه الآراء والتحليلات، فهو أدري بالأسباب الحقيقية، لأنه عاين وعايش نمو التنظيم، وتمده، ولامس الأسباب الحقيقية الكامنة وراء هذا النمو. يرى قسم من السوريين أنّ تمدد التنظيم لم يكن مفاجئاً، وأنّ سيطرته على هذه المساحات الشاسعة لم يكن بين عشية وضحاها، ويذكرون لذلك مهادت و أسباباً، فقد استطاع التنظيم اختراق صفوف الثوار، يقول أبو محمد مقاتل سابق في الجيش الحر من مدينة الباب: "التنظيم كان يقاتل مع الثوار، ويعرف عنهم كل صغيرة وكبيرة، فوجوده بينهم مكنه من معرفة نقاط الضعف والقوة، ولا سيما إذا عرفنا أنّ الثوار لا يملكون قيادة استراتيجية، في حين بقي التنظيم سريعاً ومجهولاً للثوار"، وهذه أبرز النقاط التي أدت لفت عضد الثوار أمام التنظيم، ومكنت التنظيم من تصيد الثوار. ويرى قسم آخر أنّ الفراغ الأمني والعسكري الحاصل في المناطق المحررة سهل سيطرة التنظيم، ومهد لها، يقول أبو عمرو مدرس من مدينة الباب: "التنظيم وجد الثمرة ناضجة، ولم يفعل شيئاً سوى قطعها، فالثوار بذلوا دماءً وتضحيات كبيرة كي يحرروا هذه المناطق، وانسحب النظام من قسم كبير منها تحت ضربات الثوار الموجهة، فمن الخطأ القول أنّ التنظيم سيطر عليها، فالتنظيم اغتصب مناطق أمانة لا يوجد فيها من يدافع عنها بعد انسحاب النظام أمام ضربات الثوار، وبعد إحساس الثوار بالأمان، واستحالة عودة النظام إليها"، فالتنظيم كان جهده منصباً على ملء الفراغ لا على التحرير. أما السبب الآخر فيتمثل بغفلة الثوار عن المنشآت الحيوية والاستراتيجية، فبينما كان الثوار يخوضون معاركهم ضد النظام كان التنظيم يعمل بوتيرة عالية على المنشآت الاقتصادية الاستراتيجية، يقول أبو محمود قائد كتبية في ريف حلب الشرقي: "استولى التنظيم على السدود، والصوامع، وقسم كبير من حقول النفط، في وقت كنا غافلين عن خطواته، فهو كان يدعي حماية مرافق المسلمين وأموالهم، وذُعدنا بمعسول القول والكلام لنفاجأ بعد فترة أنّ التنظيم سيطر على كل ما حررناه، وهياً

تخلي المجتمع الدولي وتأمرة على الثورة السورية، فمعظم السوريين باتوا على شبه يقين من تعرض ثورتهم إن لم نقل لمؤامرة فعلى الأقل للعبة مصالح بين القوى الدولية والإقليمية، يقول أبو حسين محامي من مدينة الباب: "الداعمون للثورة السورية كانوا وراء تمدد التنظيم، لأنهم لم يقدموا الدعم للجهات التي تستحقه أولاً، ودعمهم لم يرتق لمستوى هدف إسقاط النظام، فهم كانوا يسعون لشراء ولاء الفصائل، وأثبتت الأحداث أنهم لا يريدون إسقاط الأسد"، ودفع هذا كثيراً من الشباب والفصائل للانخراط في التنظيم الذي رأوا فيه مخلصاً من ظلم الأسد، وتأمّر المجتمع الدولي. والسبب الرئيس الثاني تمثل بالمثلثية المترافقة مع قمع دموي أخذ بعداً طائفيًا، وفي هذا الصدد يقول محمود طالب جامعي: "تنظيم الدولة سواء في العراق أو سورية كان ردة فعل طائفية للظلم الذي تعرض له السنة في البلدين، الثورة السورية وطنية لكن ممارسات النظام الطائفية وتدخل الميليشيات الطائفية دفعت قسماً من السوريين لاحتضان التنظيم والانخراط في صفوف على قاعدة لا يفيل الحديد إلا الحديد"، فرأى قسم من السوريين أنّ الصراع في سورية تحول إلى صراع وجود، ومعلوم أنّه في الصراعات ترتفع الحساسية الدينية. للشارع السوري تفسيرات كثيرة وراء تمدد تنظيم الدولة، وكلها أسباب عايشوها وعاينوا مراحلها لحظة بلحظة، لذلك تجد معظمهم يبادرك بعكس ما يقوله السياسيون والمحللون "تمدد تنظيم الدولة جاء في سياقه الطبيعي، ولم يكن مفاجئاً"، وهناك شبه إجماع أنّ التنظيم حالة طارئة غير قابلة للاستمرار وستنتهي بزوال الأسباب التي أدت لظهورها.

أطفال الثورة جبل بلا هوية

تمدن | نورا منصور

خرجت من سوريا منذ عامين بسبب التصفيق الأمني، لم أتوقع أن ألتقي شريك حياتي خارج سوريا، تزوجنا ولم نتمكن من تثبيت زواجنا داخل سوريا لنفس السبب، اليوم رزقنا بطفل وأتم عامه الأول ولم نتمكن من تسجيله، كما أن كل دول الجوار لا تمنح الجنسية للمولود على أراضيها إلا إذا كان بحكم حامل الجنسية، أي يمتلك إقامة دائمة.

هكذا بدأت سميعة حديثها لتمدن، هذه مشكلة جيل كامل من الأطفال الذين ولدوا بعد الثورة وليست مشكلة سميعة وحدها، بالإضافة إلى مشكلة الجنسية يعاني أطفال سوريا اليوم من مشاكل نفسية بالإضافة لخسارة بعضهم أحد أفراد الأسرة أو خسارة أعضاء من الجسم.

تتابع سميعة حديثها لتمدن: "حاولت تسجيل ابنتي عن طريق القنصلية السورية في تركيا دون جدوى، كما حاولت ذلك عن طريق مؤسسات المعارضة لكن لا يوجد أي جهة لديها القدرة والصلاحيات الكافية للقيام بتسجيل الولادات والزواج والوفيات، يريد زوجي السفر إلى أوروبا لكن لا يمكن أن يتم لم شملنا إلا إذا امتلكتنا الأوراق الثبوتية اللازمة والتي تثبت أننا أسرة واحدة".

أما المحامية رزان فتقول لتمدن: "لم تتمكن أي مؤسسة معارضة من كسب اعتراف دولي بها كممثل للشعب السوري، وبالتالي لا يمكن لأي مؤسسة إصدار أوراق ثبوتية أو جوازات سفر، هذا يعني أن جيلا كاملا من الأطفال قد يفقد جنسيته وأوراق تعريفه، كما أن أكثر قد خسروا شهاداتهم الجامعية، كما أن أكثر هم اليوم في عداد الأموات ولم تتم توفيتهم في السجلات الحكومية، كل ما يتعلق بنفوس الشعب السوري مهدد اليوم بالضياع والتلف خاصة من بعد خروج عدة مدن عن سيطرة النظام".

أما الأخصائية النفسية أميرة فتقول لتمدن: "أعمل لدى إحدى المنظمات المهتمة بالشأن السوري، نقابل يوميا عشرات الأطفال، حديث الطفل السوري اليوم بات مركزا على القتل والانتقام والدماء والدمار، يعرف بعض الأطفال مختلف أنواع الأسلحة في حين قد لا يعرفون بعض أنواع الخضار والفاواكه أو حتى الشخصيات الكرتونية، أرى لدى البعض ميل للعنف، والحديث دائما عن القتل والانتقام،



لخطبتي وحصل على موافقة أهلي، نقيم في تركيا منذ سنتين، مع تغيير القوانين لم يتمكن الشاب من تجديد إقامته، حاولنا تثبيت زواجنا في تركيا لكن دون جدوى، وبعد شهر من المحاولات الفاشلة كان الحل الوحيد توكيل محامي في سوريا، فعلا قمنا بعمل الوكالات من خلال القنصلية وتم تثبيت الزواج، سجد صعوبة كبيرة أيضا في تثبيت أطفالنا، علاوة على أنه من المستحيل إصدار جواز سفر للطفل من خلال القنصلية". تضيف براءة: "لا أفكر أبدا بإنجاب أطفال ريثما نجد فرصة للسفر إلى أوروبا، كثر من القياديين في المعارضة سافر إلى أوروبا بحجة مؤتمرات أو ورشات عمل في حين أن بعض المساكين يسلكون طرق الموت بهدف الوصول إلى أوروبا طمعا بالحصول على حياة كريمة وأوراق ثبوتية".

كلما طال عمر الأزمة في سوريا كلما تفاقمت المشكلة، من الصعب جدا توطين النازحين السوريين بسبب العدد الكبير، كما أنه من المستحيل بقاء الوضع على ما هو عليه، مما يبنى بجيل كامل مهدد بالضياع بسبب عدم وجود أوراق ثبوتية لديه، حتى الآن لا تعني هذه المشكلة شيء لدول العالم، لكنها تعني الكثير للسوري الذي بات اليوم مضطرا للخضوع للسماسرة وحمل الأوراق المزورة، كما أن دول كثيرة اليوم لا تعترف على الأوراق السورية بسبب زيادة حالات التزوير، كم يلزم من التضحيات حتى يجد السوري من يفكر بهويته وتوثيق وجوده؟

هذا حال معظم أطفال سوريا من كل الأطراف، فالطفل الداعشي يفكر بالانتقام من غيره من الأطفال كما أن الطفل الذي تربى في المناطق المحررة يفكر بالانتقام من بشار وجيشه الذي دمر منزله أو قتل أحد أفراد أسرته أو هجره أو ترك له إعاقة، وفي المقلب الآخر الطفل الموالي يفكر بالانتقام من الجيش الحر ومن الأطفال في المناطق المحررة".

ويقول ياسر رب أسرة مقيم في الأردن في حديثه لتمدن: "يبلغ اليوم عمر ابنتي الكبرى الست سنوات، لم أتمكن من تسجيلها أبدا بسبب معارضتي للنظام، اليوم ستدخل ابنتي المدرسة ولا تملك سوى شهادة ميلاد، كما أن ابني الآخرين أيضا لا يمتلكون سوى شهادة ميلاد، لا يمكنني السفر فلا سبيل للم شمل عائلتي، ابحت اليوم عن وسيلة لتسجيلهم لكن دون جدوى".

ويضيف ياسر: "معظم القياديين في المعارضة يملكون اليوم جنسيات أخرى غير السورية أو إقامات دائمة لهم ولأسرهم في حين أنهم لا يفكرون بغيرهم، آلاف من الأطفال ولدوا في المخيمات وخارجها لا يملكون جنسية، ولا يملكون أي أوراق ثبوتية سوى شهادات ميلاد بأحسن الأحوال، نأمل أن تتوصل الجهات الرسمية الممثلة للمعارضة السورية لاتفاق يحل أزمة بدأت في ثمانينيات القرن الماضي". براءة شابة في العشرين من عمرها تحدثت إلى تمدن عن المشاكل التي تعاني من أجل تسجيل زواجها في تركيا: "تقدم شاب سوري

صفحات مجهولة من تاريخ المرأة السورية (٦)



المظاهرات، والاعتصامات، والكتابات، والبيانات، والمناشير، والرشق بالحجارة، وتعليق الدراسة والتدريس، والتواصل مع الثوار في الغوطين، وعبادة الجرحى، وكفالة الأيتام، والمؤازرة المادية والمعنوية لذوي الشهداء، والأحاديث الصحفية، والكتابة الإذاعية، كما عملت على تأسيس الجمعيات والروابط النسائية والصالونات الأدبية ومنها (يقظة المرأة الشامية)، و(جمعية خريجات دور المعلمين)، و(دوحة الأدب)، و(جامعة نساء العرب القوميات)، و(الرابطة الثقافية النسائية)، و(حلقة الزهراء الأدبية)، و(منتدى سكينة الأدبي)، و(النادي الأدبي النسائي)، وقد عرفت هذه المنتديات والروابط والأندية والجمعيات نشاطاً ثقافياً بارزاً في التوعية والتثقيف، والتعريف بالتراث العربي الأصيل، والتراث الإنساني العظيم، وقد اجتمع على هذه المنتديات خيرة أدباء ومثقفي العربية في سورية والبلاد العربية. وبعد خروج المستعمر الفرنسي، كانت قضية العروبة، وقضية المرأة، وقضية فلسطين ثلوث القضايا الذي نذرت ثريا الحافظ نفسها وعلمها وثقافتها واجتماعيتها من أجل نصرتها، فقد كانت في طليعة المناضلات السوريات من أجل نصرته مصر العزيزة أثناء العدوان الثلاثي (الفرنسي-الإنجليزي-اليهودي) عام ١٩٥٦، أما قضية المرأة فقد أولتها كل جهدها وعنايتها وذلك لقناعتها بأن المرأة هي المربية والمخططة والباثة للروح الوطنية في المجتمع، لذلك لم تأل جهداً من أجل تثقيف المرأة ونصرتها ومشاركتها في الحياة العامة شأنها في ذلك شأن الرجل، وأما فلسطين، فقد كانت نكبتها ندبة الحزن التي لا تمحى وقد آل المصير الفلسطيني إلى الشتات والمنافي والمأساة الفاجعة... فقد كانت واحدة من نساء دمشق اللواتي عملن على تضميم الجراح الفلسطينية في

الأديبة المناضلة ثريا الحافظ

محمد فاروق الإمام

هي المرأة المثقفة التي تربت في بيت علم وثقافة وأدب ونضال، ودرجت على هذا حتى غدا النضال رسالة حياة، وغدا العلم راية، ومحبة الأوطان عشقاً، وحرية الإنسان هاجساً يومياً.

عاشت ثريا الحافظ شقاوة اليتيم بعد أن أعدم جمال باشا السفاح والدها أمين لطفى الحافظ في السادس من أيار ١٩١٦، فتربّت على ذكراه وقصص نضاله وكفاحه مع رفاقه الذين مضوا معه في درب مقارعة الظلم والاستبداد، والمناداة بتحرير البلاد واستقلالها، وجعلت من العلم والثقافة سبيلاً للنضال لتحرير الوطن العزيز سورية، والمرأة السورية التي عانت من وطأة الأمية والتجهيل والاحتباس في البيوت. فكانت في طليعة الفتيات السوريات اللواتي تخرجن في دور المعلمين، وكانت في طليعة النساء السوريات المناضلات ضد المحتل الفرنسي، وكيف لا وهي ابنة الوطني المناضل أمين لطفى الحافظ، وزوجة المناضل الكبير منير الرئيس شيخ النضال. وشيخ الصحافة، صاحب المذكرات الشهيرة التي جاءت تحت عنوان «الكتاب الذهبي»، والتي اشتملت على صفحات من تاريخ سورية النضالي لا تعادلها في القيمة والمعنى صحائف الذهب.

تنابت ثريا الحافظ على السجن، والمطاردة والسؤال مع زوجها منير الرئيس، فكان كلاهما نهباً للغيب الوطني من أجل الوطن، سجن، واحتجزت بسبب نضالها ونضال زوجها، وكان سؤال الغيب مرّاً، تماماً مثلما كان جواب السؤال مرّاً. في حياة ثريا الحافظ صفحات من النضال والكفاح على دروب عديدة، في طالعها حيازة العلم والثقافة، ومواجهة المستعمر الفرنسي بكل الوسائل والطرق:

المخيمات الفلسطينية في ضواحي دمشق، وهي التي أهدت كتابها (الحافظيات) إلى المجاهدات في سبيل تحرير فلسطين.

ولدت ثريا الحافظ سنة ١٩١١ في أسرة دمشقية مثقفة، زوجها الصحفي الشهير منير الرئيس، ودرست في مدارس دمشق، وعملت في المقاومة الشعبية، وقادت حركة النضال النسائي في سورية، لها ريادتها في الانخراط في الانتخابات النيابية ترشيحاً وانتخاباً، مثلت سورية في العديد من المؤتمرات والملتقيات الخاصة بالمرأة في البلاد العربية والعالم، كان صالونها (صالون سكينة الأدبي) أشبه بوزارة للثقافة والتوعية الوطنية والقومية، تركت لنا كتابيها: (حدث ذات يوم) وهو سيرة ذاتية لكفاحها الوطني، و(الحافظيات) وهو سيرة الأحداث الوطنية، والاجتماعية التي عاشتها سورية في أثناء كفاحها من أجل نيل أمرين عزيزين: الاستقلال، والحظوة الوطنية البارزة. توفيت ثريا الحافظ في دمشق سنة ٢٠٠٠.



النظام العربي إلى أين؟

غازي دحمان

هل يمكن الحديث عن نظام عربي في ظل هذه الإختراقات الكبيرة التي تمزق جسده وتلغي دوره الغير فاعل أصلاً؛ على الأقل سيبدو الأمر في نظر كثير من شعوب المنطقة كلام عن ظاهرة ماتت ولم يعد لها أي أثر، بالنسبة للفلسطيني أو السوري والعراقي والليبي، يبدو الأمر مستفز، بل أقرب لنكتة مسجحة، ومع ذلك، فما زال النظام من حيث الأطر والمؤسسات على قيد الحياة، وما زال يشكل أحد مرجعيات القرار الدولي فيما خص المنطقة. ما يهنا من هذا السياق إستشراف مآلات هذا النظام وما هي التحولات الممكنة في هيكلته وأهدافه، في ظل العاصفة التي تهب على مكوناته؟ وهنا يمكن أن نلاحظ أكثر من سيناريو وإحتمال:

*** السيناريو الأول:** الإندماج ضمن إطار إقليمي أوسع، يفترض هذا السيناريو تفاقم حالة الفوضى في المنطقة إلى درجة تستدعي معها ضرورة تشكيل إطار إقليمي أوسع لمواجهتها، على غرار النظام الإقليمي الشرق اوسطي الذي جرى طرحه في مراحل سابقة، بحيث تدخل في إطاره مجموعة من الدول الإقليمية، بما فيها إسرائيل وتركيا وإيران، يعمل على توزيع مراكز القوى بداخله، ويقوم على أساس التشابك في المصالح الأمنية والسياسية بين أطرافه، وما يشجع على مثل هذا السيناريو وجود رغبة دولية في تشكيل نظام اقليمي شرق أوسطي جديد لكنها لم تتبلور حتى اللحظة، غير ان هذا الإحتمال يشترط تحقق عنصرين ضروريين: وصول الأطراف المنخرطة في الصراع " العربية والإقليمية" الى مرحلة من الإعياء ما يدفعها إلى البحث الجدي عن مخارج للأزمة، ووجود درجة من العقلانية الخالصة لدى صناعات القرار ونزع الحمولات الأيديولوجية المزدهرة من إستراتيجياتهم، وهو أمر بعيد المنال ، أو على الأقل عدم وجود ملامح لمؤشرات في ظل الغبار الكثيف لصراع العقائد والأيديولوجيات. والأحلام الإمبراطورية لدى البعض، ولا يمكن تصور إمكانية فرض هذا السيناريو من الخارج نظرا للفوضى التي يمر بها النظام الدولي في الوقت الراهن.

*** السيناريو الثاني:** بقاء النظام فاعلا في جزئية من الجغرافية العربية وتعطل مفاعيله



نهائيا في أجزاء أخرى، وبالتالي تحوله إلى إطار تنسيقي بين مجموعة من الاطراف المتناثرة الجغرافية وإستخدامه من قبلها كإطار مرجعي لعروبة تلك الأطراف، أو أن يجري إستخدامه وظيفيا عبر التركيز على

الجانب الامني في مواجهة قضايا محددة، مثل ما هو جاري اليوم بين مصر وبعض دول الخليج، أو بين مصر والجزائر. لكن الإشكالية التي تواجه هذا التشكل في حال حصوله إفتقاده للأبنية التي تتأسس عليها هذه العلاقات وعدم وجود رؤية إستراتيجية بعيدة المدى، ما يجعله ترتيبا أنيا للعبور من مرحلة معينة، ربما تنتهي إلى إستبداله بعلاقات ثنائية مثل أي علاقات بين بلدين متجاورين، وقد يكون مقدمة لإنهاء النظام العربي، على قاعدة "التفكيك الناعم"، الذي يبدأ بإحلال أنماط معينة وترسيخها كأمر واقع ونهائي.

*** السيناريو الثالث:** فرط هذا النظام نهائيا وزواله، بسبب عدم فعاليته وقدرته على مسايرة الاوضاع الراهنة او عدم الحاجة إليه، وإحتمالية مثل هذا السيناريو ترتبط بدرجة كبيرة بتطورات الأوضاع في المشرق العربي وليبيا واليمن ومآلاتها، إذ تظهر ديناميكة الصراع في هذه المناطق بأن المنطقة ما زالت أمام صراع مديد، ويرجح أن يعمل هذا الصراع على قلب التوجهات والانتماآت، وتصبح عملية ضبطها امر غير ممكن على الصعيد الداخلي للدول نتيجة تعدد الفاعلين وإختلاف ولاءاتهم وإنتماآتهم. في هذه الحالة يفقد النظام العربي مبرر وجوده حتى على الصعيد الدولي، إما بسبب عدم الحاجة للشراكة معه في القرارات التي تخص المنطقة، او بسبب غياب فعاليته بشكل نهائي.

*** السيناريو الرابع:** الإنتقال الى شكل مختلف، من حيث الوظائف والأهداف والفعالية، تطويره ربما، بما يشبه تطوير الاتحاد الأوروبي، لكن هذا الإحتمال قد يبدو أمرا نظريا ولا يمكنه مغادرة الاحلام، أقله في الزمن المنظور، والسبب عدم وجود دفع واضح بإتجاه هذا النمط، والأهم

الإفتقاد الى قوة مركزية داخل النظام تتولى مثل هذه المهمة، ومع أن دول الخليج ومصر والجزائر قد تشكل أضلاعا مهمة في هذا الإطار، غير أن الواضح من سلوكها إنشغالها بقضايا أخرى ذات طابع أني ومحدود الفعالية، ومع أن هذا السيناريو هو الأكثر ترجيحا من واقع الخبرة التاريخية للنظم الإقليمية والمنظمات الدولية كونه يشكل المخرج الأفضل للأزمة ويتيح بديل أفضل للتنسيق والتكامل بين الوحدات المكونة له، إلا ان حظوظه تبدو الأبعد منالا في الواقع العربي الراهن.

ثمة أمران سيكون لهما أثر كبير في ترجيح أي من السيناريوهات السابقة: الاول هو الزمن الذي ستستغرقه الحروب في منطقة الهلال الخصيب وأجزاء من أفريقيا العربية واليمن، فكلما طالت المدة الزمنية كلما كانت هناك أرجحية أكبر للسيناريوهات السلبية بالنسبة للنظام العربي لما قد يعنيه ذلك من تزمين لحالة العطالة والتهميش بالنسبة للنظام العربي، أو زيادة حدة التدخل الدولي والإقليمي الذي سيصبح طاردا لأي فعالية ممكنة.

المحدد الثاني: المآلات التي ستنتهي عليها تلك الحروب والإفرازات التي ستنتج عنها وخاصة على الصعيد الجغرافي، سواء لجهة تفكك بعض الدول، او نشوء كيانات جديدة بديلة عنها، ومدى وشكل إرتباطها الممكن مع النظام العربي وطبيعة العلاقات التي ستنتجها مع هذا النظام، وذلك سيكون محدود أيضا بطبيعة العلاقات التي ستربطها الكيانات الجديدة مع الدول من خارج الإقليم.

الآراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن قضايا تتبناها الصحيفة بل تعبر عن أصحابها وحق الرد مكفول للجميع.

نظام الأسد يرفع الدعم ويستخدم مقدرات اقتصاده المنهار في الحرب

The Washington Post



هيو نايلور - الواشنطن بوست

الاقتصاد السوري في حالة انهيار بحسب محللين، ونظام بشار الأسد يعاني بشدة لإيجاد الموارد اللازمة لإنهاء الثورة التي دخلت سنتها الرابعة.

اضطرت الحكومة السورية خلال الستة أشهر الأخيرة أن تخفض من دعمها للعديد من البضائع بدءاً بمياه الشرب وصولاً إلى وقود التدفئة. وذلك أثار غضب السوريين الذين يواجهون مسبقاً نسبة تضخم كبيرة، نسبة بطالة هائلة وصلت إلى خمسين بالمئة وضرر كبير بالبنية الصناعية نتيجة الحرب. بالإضافة إلى ذلك فإن فترات انقطاع التيار الكهربائي زادت مؤخراً، وأزمة نقص في الأغذية تلوح في الأفق. ويقول المحللون، مع ضعف المعارضة فإنه من المفترض أن يقوم الجيش السوري بتوجيه ضربة قاضية للثوار، لكن قوات الأسد تعاني من نقص شديد في الموارد المالية. وعلق المحلل والمدير التنفيذي لمعهد الشرق الأوسط والخليج للتحليل العسكري رائد قهوجي "يمكنك أن تلاحظ الانقسامات المستمرة لمجموعات المعارضة ونقاط الضعف الموجودة، إلا أن النظام فشل في استغلال نقاط الضعف لدى خصومه". وأدت المشاكل الاقتصادية الأخرى مثل انخفاض عائدات الضرائب، انهيار قيمة العملة، وارتفاع قيمة الواردات إلى دفع اقتصاد النظام أكثر نحو "تمط البقاء". وبالرغم من أن أرقام الميزانية السورية لم تظهر إلى العلن فإن قهوجي يقول إن دمشق قد رتبت أولوياتها نحو الانفاق على جهود الحرب.

خلال الصيف الماضي، قامت الحكومة بتقليص الانفاق على الرعاية الاجتماعية، خفضت الدعم على الماء والكهرباء، وفعلت الأمر نفسه بالنسبة للمازوت الذي يعتبر المادة الأساسية للتدفئة الشهر الماضي، وهذه الانتكاسة هي ردة فعل جزئية على غارات التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية والتي استهدفت المنشآت النفطية شرق سوريا الخاضعة لسيطرة الدولة الإسلامية. بالرغم من أنهم أعداء، إلا أن الدولة الإسلامية منحت النظام دفعة غير متوقعة، من خلال بيعها النفط للحكومة السورية بأسعار منخفضة، وذلك وفقاً لمسؤولين في الأمم المتحدة. لكن غارات التحالف التي استهدفت

مواقع المتطرفين خفتت من حجم هذه المبيعات. التأثير التراكمي لم يقتصر على الأزمة الاقتصادية للحكومة وإنما تعداه إلى ظروف معيشية صعبة للعديد من السوريين مثل عبد العزيز، 29 سنة، الذي يعمل مصمم غرافيك ويعيش مع عائلته وأقاربه الاثنيين. ومثل بقية جيرانه، اضطر عبد العزيز منذ ستة أشهر أن يأخذ مساعدات غذائية تم توزيعها من قبل الجمعيات الخيرية المحلية.

يقول عبد العزيز الذي طلب عدم نشر اسمه الكامل خوفاً من انتقام الحكومة "الناس بالكاد تؤمن لقمة عيشها الآن"، عبد العزيز تحدث عبر سكايب من منزله في مركز دمشق الذي تسيطر عليه الحكومة. رفع الدعم الذي حصل الشهر الماضي أدى إلى ارتفاع سعر وقود التدفئة من 73 إلى 85 سنت للتر الواحد، بينما ارتفع سعر المازوت إلى 48 سنت، وتلا ذلك ارتفاع كبير في أسعار معظم البضائع والحاجيات، حتى الملابس أصبحت غير متوفرة للعديد من السوريين، حيث أن سعر بنطال الجينز أصبح ثمانية أضعاف سعره قبل بدء الحرب. فيما يقول أجد مهندس البرمجيات ذو الـ 24 عاماً: "بدلاً من أن نأكل الدجاج أو اللحم كل يوم كما كنا معتادين، نأكلها مرة أو اثنتين بالأسبوع". أجد أيضاً يعيش في دمشق مع شقيقته، وطلب عدم نشر اسمه الكامل لأسباب أمنية. ارتفاع أسعار الوقود أغضب السوريين لدرجة أننا شهدنا وعلى غير العادة مظاهرات في المناطق التي تسيطر عليها الحكومة، مما أضاف للضغط التي تعاني منه الحكومة التي تواجه تملل في صفوف الطائفة العلوية، العماد الرئيسي للقوات الحكومية، نتيجة الخسائر البشرية العالية التي منيت بها. السنة الماضية، بدأ وكأن النظام قلب موازين القوى، فألحق هزائم عديدة في مناطق استراتيجية مثل منطقة القلمون قرب الحدود مع لبنان، لكن قوات الأسد الآن متعثرة في العديد من الجبهات، والثوار ما زالوا مسيطرين على أجزاء من مدينة حلب والعاصمة دمشق، بينما في الجنوب يحقق الثوار تقدماً ملموساً. ويعلق الأستاذ في العلاقات الدولية في جامعة لندن

للاقتصاد والعلوم السياسية فواز جرجس على هذا الموضوع بقوله "الجيش السوري مشتت". حكومة الأسد محاصرة أيضاً بفعل العقوبات الاقتصادية الغربية، حيث اعتمدت بشكل كبير جداً على المساعدات الروسية والإيرانية، حيث بلغ مجموع المساعدات الإيرانية منذ بداية الثورة إلى 10 مليارات دولار، بحسب الخبير في معهد كارنيغي للسلام العالمي كريم سجادبور الذي قال "لولا المساعدات الإيرانية لما كان الأسد قادر على البقاء مالياً". لكن استيلاء الدولة الإسلامية على أجزاء من العراق الصيف الماضي، أوقف خطوط إمداد مهمة للنظام تم استخدامها من قبل إيران الحليف المقرب من الحكومة العراقية ذات الأغلبية الشيعية. يقول البروفيسور جرجس "طريق بغداد كان طريقاً حيوياً بالنسبة للأسد، كان يجلب من خلاله ليس فقط البضائع والخدمات من إيران، وإنما النفط، المال والسلاح". بالعودة إلى دمشق، فإن السكان مرتابين من أن تدفق المساعدات الغذائية العالمية سوف يحرر موارد للنظام ليستخدمها في الحرب، ومع ذلك فإنهم يقولون إن تبرعات الغذاء أمر حيوي وهام. يقول عبد العزيز "الناس لن يحصلوا على المواد الغذائية الضرورية بدون هذه المساعدات، الأمور ستكون أسوأ بكثير".

رابط المقال: http://www.washingtonpost.com/world/middle_east/syrias-assad-regime-cuts-subsidies-focuses-ailing-economy-on-war-719c-0f830894/29/11/2014/effort-story.html_478179fd0e89-a2c2-11e4

خضر عبد الكريم... العصفور في السجن والحب في الحياة



حاورته: لونار حسن

فك وإبداعك ليميزك؟

الأقدام تحمل روحنا وأحلامنا وأمانينا في الحياة، وفي الأقدام ضمن لوحاتي تتشكل الحياة البشرية من جديد، كوني أعيّد إنتاج تشكّلها من خلال الإيحاءات التي أقوم في إظهارها، خاصة وأنّ القدم هو العنصر المظلوم في الجسد الإنساني، لذلك أحاول أن أعيّد له هيئته، وبكل تأكيد فكرة الأقدام نابعه من الكثير من الأحداث، منها تجربتي في الاعتقال، وكيف كان يتم تعذب الانسان من خلال الضرب على القدم... أو منعي من السفر لأسباب أمنيّة لعقود من الزمن، كمن يربطك من قدميك ويرمي بك في الهاوية وأيضا الكثير من الأحداث لست بصدد ذكرها .

بين جدران الزنزانة التي امتصت من عمره أجمل سنواتها، سرد أجمل أقاصيصه، ورسم أروع لوحاته، بكل حب للحياة التي عشقها منذ أن أبصر النور، فجعل حياه مكرّسة للإنسان الذي كان غايته، جمع بين الفن والعمل الحقوقي برابط منقطع النظير، وكأنه خلق ليكون هذا وذلك، وثالث الأشياء كانت روحه التواقة إلى الحرية، إنّه الفنان التشكيلي خضر عبد الكريم، الذي اجتاح العالم بإنسانيته، وبالاح شديد مني جعلته يتكلم ليردّ على أسئلة بسيطة، ليحكي من خلالها حكايته مع تفاصيل الحياة، فقد كان العصفور في السجن والحب في الحياة.

الخارج ليذهب الى الحرية وبعد يوم بأكمله تفاجئنا بعودة العصفور وهذا كان له بالغ الأثر في حياتي .

ما هو أكثر موقف ألمك... أثر فيك، وجسدته في لوحة خاصة؟

إن ما يؤلمني دائما ويقض مضجعي ويؤرقني هو الحب، وليس المواقف لان المواقف متغيرة على الدوام، لذلك أنا أعكس دائما روحي وأحاسيسي المشبعة بالحب والحياة، في اللوحة وجميع أعمالتي تحمل مواقف ترتبط وتعبر مدى ارتباطي بالحب والحياة.

هل ما زلت تؤمن بكلمة (الحرية) التي كذا نعتقد انها بداية لحياة مختلفة، أم أنك فقدت الأمل من الثورة؟ الحرية لا يبدل عنها ولن يتزعزع إيماني بالحرية، وبكل تأكيد الحرية بداية لحياة جديدة ومختلفة، ولن يخفض شيء من عزيمتي للعمل من أجل الحرية ولكن كل إنسان يرى الحرية من زاويته، ومفهوم الحرية هو موضوع إشكالي يحمل أبعاد فكرية ومعرفيه وثقافية وتربوية، ويبقى إيماني راسخاً بالحرية التي أؤمن بها، طالما أنا أؤمن بالإنسان، فأني شيء لن يفقدني الأمل بالتغيير، ولو بعد حين، أنا مؤمن بأن كل إنسان في داخله ثورة، وقدرة على تغيير ما يريد تغييره، لذلك لم ولن أفقد الأمل بالإنسان وبالتالي بالتغيير و الثورة، ولكن ربما يتأخر قليلا أو كثيرا.

هل تتحمل النقد من أي شخص كان؟ أم تتقبله من النقاد الكبار فقط؟

العمل بمجرد عرضه لن يبقى ملك الفنان، من حق أي شخص إبداء رأيه، سواء أ كان ناقداً كبيراً أو إنساناً عادياً، هذا مرتبط بفهمي للحرية، وعدم قبول النقد يناقض هذا الفهم.

خضر عبد الكريم، ماهي رسالتك إلى العالم كفنان مؤمن بمعنى الحياة؟

تعالوا نتحاب وننشر الحب والجمال، الإنسان يعيش مرة واحدة في الحياة، لابد من أن يعيشها بكرامة وحرية، لنعمل جميعاً لأجل السلام وبالتالي لأجل الإنسان.

الآن في ظل الثورة السورية، هل نشطت في عملك كفنّان أكثر، أم في عملك كناشط حقوقي أكثر؟ وهل أعمالك هذه تؤثر على علاقتك مع أسرّتك؟

البيئة العامة والظروف الاستثنائية تجعلنا نتجه إلى الجانب الحقوقي، كون كل شيء يتم تدميره بشكل ممنهج ومرتب لها، ولذلك يفترض بأي ناشط القيام بالمهام التي جدّد نفسه لأجلها، و أن يسعى لأجل وقف العنف ونشر رسالة السلام واللاعنف، وهذا يتطلب مجهود كبيراً، قد يأخذ حيزاً على حساب الفن، علماً أن الفن يحمل نفس الرسالة والهدف، ويؤسس للمستقبل بشكل أكبر، ولكن لعدم إيلاء الأهمية المفروضة في مجتمعاتنا وفق المطلوب للفن، ربما كان توجهي ونشاطي باتجاه العمل الحقوقي، ولكن لم أبتعد عن الفن، أنا أرسم بشكل يومي، ولكن ربما فرص العرض في ظل الظروف المعاشية أقل، أما بالنسبة لتأثير نشاطاتي على الأسرة، فكل عملة وجهد ضريبة، وأعتقد تأثيرها على علاقتي مع أسرّتي تحمل كلا الوجهين الإيجابي والسلبي

خضر عبد الكريم، خلال مسيرتك الفنية أعتقد أنك التقيت بالكثير من الأشخاص منهم فنّانين، وكتاب، والعديد من الأشخاص، هنا، هل لك أن تذكر لي شخصية أثرت فيك وفي إحساسك وأحدث تغييراً في حياتك؟

نعم التقيت في حياتي بالكثير الكثير من الكتاب والفنّانين والأدباء، وكان هناك تأثير وتأثر فيما بيننا، ولكن من أثر على إحساسي وأحدث تغييراً في حياتي، هو طائر العصفور، وكان ذلك عندما كنت السجن، فقد انطلق من عشه حديثاً ليتعلم الطيران وقد صنعت له عشاً في المهجع، الذي كنت أقيم فيه مع زملائي وقد كبر وأصبح من أحد السجناء الطوعيين بيننا وفي أحد الأيام جاءنا سجين جديد، ولم يكن يعرف عادات عصفورنا، فقد أزعجه العصفور، وفي غفلة منا رماه الى

خضر عبد الكريم وأنت تدخل مضمار العالمية، هل كان لبينتك ونشأتك علاقة بذلك؟

كل شخص لديه رغبة لتحقيق الحلم الذي يطمح إليه، ولكن إقامة معارض في بعض دول العالم لا يعني العالمية ولا أخفي أنني أطمح بأن أوصل رسالتي الإنسانية من خلال لوحتي إلى أقاصي العالم، لتكون لتلك اللوحة صفة العالمية، أما ما مدى علاقة بيئتي ونشأتي بذلك... بالطبع كل من يعمل في حقل الإبداع، أقول أن للبيئة دوراً مهماً في حياة المبدع، يضاف إلى ذلك التجربة الشخصية والوعي والفكر والثقافة، بالتأكيد للنشأة أيضاً الدور المهم جداً في تكوين عوالمنا الفنية، خاصة تحديات الظلم والقهر والحرمان وأيضا الحب والحلم والأمل، لن أسهب في التأثيرات من خلال النشأة ولكن من أهمها هو سجن الطويل في بداية حياتي في عمر الشباب، والحب والحلم الذين لازلت ابحت عنهما.

أنت فنّان تشكيلي إلى جانب عملك كناشط حقوقي، هل عملك كناشط يؤثر على فنك وعلى كونك فنّان وكيف توفق بينهما؟

الفن يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالعمل الإنساني الحقوقي، فهو نتاج إنساني غايته الإنسان، والعمل الحقوقي أيضاً يستهدف الإنسان. ومن هنا فإن الفن والعمل التطوعي الحقوقي صنوان في كثير من الجوانب، ويفترقان عندما يدخل الجانب القانوني... والإبداعي، أما بالنسبة لي فهما متطابقان، كون الغاية والهدف هو الإنسان باستثناء الجانب الإبداعي الذي يتميز به الفن. ولأن المفاهيم تفرق لارتباط كل جانب بمفاهيم ورؤى تختلف عن الأخرى.

أرى الكثير من لوحاتك تحمل موضوعاً واحداً (الأقدام)، ولكن بأشكال وألوان مختلفة، ما سرّ هذه الأقدام؟ وهل لها علاقة بحدث ما؟ أم هو طقس تمارسه في

العميد يفوز بكأس بطولة الشهيد محمود الجوايرة الكروية في كيليس



البطولة بتوزيع الكؤوس للفائزين. اما على صعيد الألقاب الفردية فقد نال يوسف باشا لاعب فريق الجهاد لقب هداف البطولة برصيد ٤٠ هدف. كما نال الحارس نادر خرفان جائزة أفضل حارس في البطولة. ونال اللاعب طارق حامد من فريق العميد جائزة أفضل لاعب في البطولة. كما قدمت الهيئة العامة للرياضة والشباب درعاً تذكاريًا للسيد دياب سرية ممثل منظمة اليوم التالي الراعية تعبيراً عن الشكر والامتنان للرعاية الكريمة من المنظمة.

المباراة وتأخذ منحى أكثر ندية وحماسة فسجل العميد ثلاث مرات خلال دقيقتين عبر نبهان في الدقيقة ٦٨ وطارق في الدقيقة ٦٩ سجل هدفين متتاليين. رد بعدها الجهاد بأربعة اهداف متتالية ايضاً عبر الضامن الدقيقة ٧٦، ٧٢، ٧٠، ويوسف الدقيقة ٧١، لكن نبهان أنقذ موقف العميد وسجل هدف الامان الدقيقة ٧٧ وتبقى النتيجة فارق هدفين حتى الدقيقة ٨٠ لتأتي صافرة الحكم معلنة فوز العميد بلقبه الخامس ويبقى الأكثر ظفرًا بالألقاب. وقد شهدت المباراة حضور رسمي ممثلًا بالسيد دياب سرية والاستاذة شيرين حايك عن منظمة اليوم التالي الراعي الرسمي البطولة وعن الهيئة العامة للرياضة والشباب المنظم للبطولة حضر كل من السيد وليد مهدي رئيس الهيئة والسيد مضر حماد الاسعد عضو المكتب التنفيذي ورئيس لجنة البطولات الخارجية والسيد عقيل حسين عضو المكتب الإعلامي في الهيئة العامة للرياضة والشباب، حضور جماهير لافت تابع اللقاء وشجع بحرارة طوال اللقاء اختتمت

شهدت مدينة كيليس التركية نهائي رائع لبطولة الشهيد محمود الجوايرة الكروية والتي نظمتها الهيئة العامة للرياضة والشباب ورعتها منظمة اليوم التالي. بداية المباراة كانت حذرة من الطرفين الا ان العميد فرض تكتيكة في اللقاء رغم وصول الجهاد لمشارك جزاء العميد لكن دون فاعلية. وشهدت الدقيقة ١٩ تسجيل الهدف الأول لصالح العميد عبر كابتن الفريق طارق. لتشهد الدقائق ٢٣، ٢٦، ٣٠، ٣٢ تسجيل ٤ اهداف أخرى عبر كل من عمار نحل والنبهان والكابتن طارق. ليبسط العميد سيطرته على الشوط الاول وسط ضياع الجهاد. وقد جاء رد الجهاد متأخر حتى الدقيقة ٣٢ حيث سجل اللاعب فوزي هدف أنهى به الشوط الأول من المباراة.

مع بداية الشوط الثاني عاد الجهاد إلى التسجيل في الدقيقة ٥١ عبر اللاعب شادي يغن بعد رقابة لصيقة من على يوسف والضامن ليتابع الجهاد افضليته في هذا الشوط ويسجل اللاعب يوسف هدف جديد في الدقيقة ٦٣ يلهب به

سباق ضاحية في حلب المحررة تكريماً لشهداء مجزرة النهر

السباق نحو ٦٠ متسابقاً، من المدنيين وأعضاء المجالس المحلية، وهيئات ثورية وعسكرية، ارتدوا خلالها ألوان علم الثورة، وأطلق شارة البدء عضو مجلس ثوار صلاح الدين "أبو محبو الكردي"، شهد السباق حضوراً جماهيري واسع ولقي استحسان كبير جداً من أهالي المنطقة، وقد عبر المشاركون عن سعادتهم بالسباق وبتحديهم المخاطر حيث جعلهم السباق ينسون ولو لفترة قصيرة، أنهم في أخطر مدينة في العالم. وفي نهاية السباق توج الفائزون الثلاثة الأوائل، وهم "أحمد الصالح"، و"بكري صباغ"، و"أحمد غزال" بجوائز رمزية.

الشوارع التي تسيطر عليها كتائب الجيش الحر في مدينة حلب، حيث بدأ السباق من أمام مستشفى "الشهيد قتيبة أبو يونس"، بحي بستان القصر، مروراً بالساحة الرئيسية لحي الكلاسة، ومن ثم العودة إلى نقطة الانطلاق. ونشرت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية، مجموعة من صور السباق، تحت عنوان "أخطر سباق في العالم"، نظراً لأنهم ينظمونه تحت قصف صواريخ الجيش السوري، وتنظيم "الدولة"، وشارك في



نظمت الهيئة العامة للشباب والرياضة في سوريا بالتعاون مع راديو نسائم سوريا، يوم الثلاثاء الماضي، سباق ضاحية لمسافة ٣ كيلومترات، تحت اسم "شهداء النهر"، في

فريق النادي السوري يتأهل لنصف نهائي بطولة كيو سبورت الخماسية للصالات

القادم الساعة ٨ مساءً في صالة مدرسة ابن خلدون في الغرافة. يذكر أن النادي الرياضي السوري متواجد في دولة قطر ويشهد رعاية من الشركات (شركة آفاق - السيد عبد السلام برهان فياض وشركة هندسة البناء - المهندس سامر شمطيه).

المحمود، والهداف المتألق ايفان متيني، وايضاً اللاعبين أوس محاميد، وإسماعيل الجندي وطارق بيرودي، وعادل قباقيبو، وخذلون. واختتم النادي الرياضي السوري ثاني مبارياته في دوري كيو سبورت بفوز عريض بنتيجة ٤٧-٣٩، ليخوض ثالث لقاءاته يوم الخميس

تأهل النادي الرياضي السوري الى الدور النصف نهائي من دوره كيو سبورت لخماسيات كره السلة بعد فوزه على فريق العربي ٨-٣ وقدم الفريق مباراة ممتعة بقيادة الخبير محي الدين الدغلي، وتألق الحارس مالك بيرودي وصمام الأمان للفريق فواز بيطار ودينامو الفريق احمد

إعداد فريق تمدن بالتعاون مع الهيئة العامة للرياضة والشباب في سوريا



ياسر الزعائرة @YZaatreh

مبادرة دي ميستورا تنطوي على فخ كبير لثوار **#سوريا** ما لم تحدث تعديلات جوهرية عليها. ترحيب إيران والنظام بها ضمناً يكفي دليلاً على بؤسها.

ياسر سعد الدين @yasser_saed

كيف لأمة ان تنهض اذا كان جل إنفاق مواردها على جيوش تقيّد حريات شعوبها وتنهب ثروتها وتحمي اعداءها؟ **#سوريا #مصر**

أنور مالك @anwarmalek

قارنوا بين أخلاق شبّحة **#الأسد** وأنصار **#داعش** في شبكات التواصل الاجتماعي وستنكشف لكم أمور كثيرة لا يفهمها إلا من لديه معرفة بالأعياب المخابرات



خالد المصري

يسقط النظام يسقط مجلس الامن يسقط الائتلاف يسقط التحالف الدولي يسقط كل شي..... ثم يسقط برميل.

Yassin Swehat

قال «إسرائيل تتحرش». كويس ما اعتدت معناته..

Omar Diab

بما اني مهاجر غير شرعي، تولد عندي حقد طبقي منقطع النظير-او غير منقطع- تجاه أصحاب الفيذا... لا تصالح.

Kinan Kouja

لو أستبدلنا تطبيق شبيهك بين الحيوانات ، ونقلناه للغابة السورية ، كم معارض سيشبه بشار الأسد؟ وكم علماني سيشبه البغدادي؟ وكم حدثوي سيشبه هيثم المالح؟ في ذهني شاعر سيشبه حتماً زهران علوش!

الكلمات المتقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أفقي

- 1- اخضر في الأرض وأسود في السوق وأحمر في البيت - لك ويستعمله الآخرون دون إذنك - 2- رمز نصف القطر في الهندسة - فاكهة صغيرة - تقال للحمار - 3- مسلسل سوري قدمه ياسر العظمة - غير ناعم - 4- متشابهة - أكلة شهية مشهورة في السعودية - 5- عاصمة اوربية - ناتج قسمة المسافة المقطوعة على الزمن المستغرق في قطعها - 6- مسار للماء في الأرض - 7- موعد تذكر شخص عزيز توفي - زهر يذكر في تحية الصباح والمساء - 8- جواب - يوضع على ظهر الحصان - يجمد بالحرارة - 9- أسرد - لا ينتصر إلا بالقوة - الآن - 10- تجده في البحر والنهر والبحيرة والمطر ولكنك لا تجده في الشلال.

عمودي

- 1- حرف ناصب - البتول - 2- الحكيم الذي اشتهر بوصاياه لابنه 0 غير صفاء في الماء أو النفس - 3- جهاز لكشف الأجسام عن بعد - نصف وحدة - 4- سجين - 5- فاقد لأحد أبويه أو كليهما - تغلب وانتصار - 6- الدكتور مساعد شرلوك هولمز - شخصية خيالية تنسب إليها الحكمة والطرافة - 7- نصف بيات - سكب - نقص - 8- عينة صغيرة مقطوعة من الجسم - 9- فيها حشوة - نوع من أنواع الجبن - 10- خازن للأموال والكنوز - يخترق الزجاج ولا يكسره.

سودوكو

		8		4	6		7	
	3	1			5		9	4
5			7				2	
	8		9	1		3		5
4			5					1
		5	6				8	
	4				7			2
	3	7	2			4	5	
		5		4	6		8	

نظارة الواقع الافتراضي من سامسونغ أصبحت متوفرة للبيع

أعلنت شركة سامسونغ أن نظارة الواقع الافتراضي Gear VR التي كشفت عنها خلال مؤتمر IFA ٢٠١٤ في أيلول/سبتمبر الماضي، قد أصبحت متوفرة اليوم للبيع بسعر ١٩٩ دولار أمريكي عبر موقعها. تتيح النظارة للمستخدم مشاهدة الأفلام ومقاطع الفيديو واللعب ضمن بيئة افتراضية ثلاثية الأبعاد بنسبة ٣٦٠ درجة. وتعتمد النظارة حصرياً على هاتف Galaxy Note ٤ الذي يتم تثبيته بداخلها واستخدام شاشته والحساسات الموجودة فيه بشكل يتكامل مع الحساسات المتقدمة الموجودة في النظارة. كذاً قد قدّمنا شرداً كاملاً حول النظارة وطريقة عملها، وقمنا بتجربتها خلال المعرض، وهي تقدّم ميزات مثيرة للاهتمام بالفعل، لكن الأفلام والألعاب المتوفرة لها قليلة حالياً، وسيحتاج الأمر إلى بعض الوقت ريثما يقوم المطورون بتطوير التطبيقات والألعاب الخاصة بها. إن كنت من أصحاب Galaxy Note ٤ فقد ترغب بالحصول عليها خاصة أن سعرها لا يُعتبر مرتفعاً بسبب اعتمادها على الهاتف، ولكن ربّما من الأفضل الانتظار قليلاً لمشاهدة مدى توفّر التطبيقات الخاصة بها.

عشرة آلاف مانح قدموا مساعدات مالية خلال اليوم الأول من الحملة. وأضافت بيرز لوكالة الصحافة الفرنسية: "أن البرنامج ما زال بحاجة إلى ٤٢,٥ مليون دولار إضافية للتمكن من تغطية نفقات توزيع مساعداته الغذائية حتى نهاية الشهر الجاري".

يشار إلى أن هذه هي المرة الأولى منذ بدء النزاع في سوريا عام ٢٠١١ التي يجد فيها برنامج الغذاء العالمي نفسه مجبراً على وقف تقديم المساعدات الغذائية، بعد أن ضخ البرنامج إلى اليوم عبر نظام القسائم الغذائية ٨٤٦ مليون دولار في اقتصادات البلدان التي تستقبل أعداداً كبيرة من اللاجئين السوريين.



برنامج الأغذية العالمي يطلق حملة لإنقاذ اللاجئين السوريين

تمدن | سارة خوري

المال إلى اللاجئين السوريين". وأضافت: "دولار واحد من ٦٤ مليون شخص يفى بالغرض". وأشار بيان الحملة إلى أن "برنامج الأغذية العالمي نجح منذ اندلاع الصراع في سوريا عام ٢٠١١ بالرغم من القتال وعوائق الوصول إلى بعض المناطق في تلبية الاحتياجات الغذائية للملايين من النازحين داخل سوريا ولـ ١,٨ مليون لاجئ في الدول المجاورة في كل من لبنان والأردن وتركيا والعراق ومصر". وأضاف بيان الحملة أن "برنامج الأغذية العالمي في حاجة ماسة إلى ٦٤ مليون دولار أمريكي لوقاية الأسر السورية من الجوع في شهر ديسمبر/كانون الأول الجاري، وقد نجحت الحملة حتى نهار الجمعة الماضي من تلقي هبات بلغت قيمتها ٢١,٥ مليون دولار بحسب المتحدثة باسم البرنامج، إيزابيت بيرز، التي أطلقت الحملة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وأضافت بيرز: "أن الأموال التي تلقاها البرنامج تمثل ثلث حاجاته للشهر الجاري، وجاءت من أفراد وشركات وحكومات"، مشيرة إلى أن أكثر من

بعد أيام قليلة من إعلانه تعليق مساعداته الغذائية لنحو ١,٧ مليون لاجئ سوري في كل من الأردن ولبنان وتركيا ومصر، أطلق برنامج الأغذية العالمي على شبكات التواصل الاجتماعي ما أسماه "حملة الأيام الثلاثة" لجمع ٦٤ مليون دولار أمريكي من ٦٤ مليون شخص خلال ٧٢ ساعة تحت شعار "الملايين من اللاجئين السوريين يحتاجون للمساعدة العاجلة... تبرع اليوم". وقالت المديرية التنفيذية لبرنامج الأغذية العالمي "إرثارين كازين": "دولار واحد يمكن أن يصنع فرقا كبيرا. ونحن نقول للناس: بالنسبة لكم إنه دولار واحد، ولكنه بالنسبة لهم طوف نجا. نحن نعلم أن الناس يهتمون لهذه القضية وندعوهم لأن يترجموا اهتمامهم عبر التبرع بهذا المبلغ الضئيل من

